

**مؤتمر صحفي مشترك
للرئيس محمد أنور السادات
والمستشار النمساوي برونو كرايسكي
إثر إنتهاء المباحثات في النمسا
في ١٢ ابريل ١٩٧٦**

بدأ الرئيس السادات المؤتمر بكلمة قصيرة قال فيها : لقد بدأت مباحثاتي مع المستشار كرايسكي في العشاء الخاص الذي تكرم ودعاني إليه حيث ناقشنا مشكلة الشرق الأوسط والنزاع العربي الإسرائيلي أما مباحثات اليوم ، فقد تناولت موضوع العلاقات الثنائية في خطوطها العريضة وسوف نعقد اجتماعاً آخر في الخامسة بعد الظهر بحضور أعضاء الوفدين لقد توصلنا إلي خطوات محددة في علاقاتنا الثنائية التي بحثناها اليوم وأنا راض تماما عن محادثاتي في النمسا وأشكر رئيس الجمهورية والمستشار كرايسكي لفهمهما العميق وللاستقبال الحار الذي لقيناه هنا

ثم تكلم المستشار برونو كرايسكي فقال : لقد عقدنا مباحثات مكثفة ومناقشة عامة حول نتائج زيارة الرئيس لأوروبا وأنا بالطبع سعيد جداً للنجاح الباهر الذي حققته هذه الرحلة فأنا كنت دائماً أنادي بتعاون وثيق بين العالم العربي وأوروبا الديمقراطية كما ان السياسة التي يتبعها الرئيس أنور السادات سياسة مثمرة للغاية وأن هذه السياسة نجحت في التمهيد لهذا التعاون بطريقة بناءة للغاية

ثم بدأت بعد ذلك أسئلة الصحفيين إلي الرئيس وإلي المستشار

سؤال إلي الرئيس : ما هي نتائج محادثاتكم مع المستشار كرايسكي ؟
الرئيس : أن زيارتي للنمسا دائماً تثير اهتمامي ، عندما جئت إلي النمسا في يونيو من العام الماضي للقاء مع الرئيس الأمريكي جيرالد فورد نتج عن ذلك اتفاقيات

محددة دفعت عملية السلام وخففت من حدة التوتر في المنطقة ومع المستشار كرايسكي هذه المرة بدأنا من النقطة التي انتهينا إليها في اجتماع سالزبورج وأنا راض جدا عن محادثاتي هنا وقد توصلنا إلي تفاهم تام

سؤال إلي الرئيس : كيف زودت الصين مصر بقطع غيار الطائرات ؟
الرئيس : لقد أعلنت من قبل أنه عندما فرض الاتحاد السوفيتي حظراً علينا اتصلت منذ بضعة أشهر بالصين وأرسلوا لي عدداً من محركات الميج وبعض قطع الغيار وأريد أن أعلن الآن إن لم يكن هذا قد أعلن بالفعل أن وفداً برئاسة نائب رئيس الجمهورية سيسافر إلي الصين للبحث في التفاصيل

سؤال إلي الرئيس : ما هو موقف الهند من تزويدكم بقطع الغيار ؟
الرئيس : لقد منع الاتحاد السوفيتي الهند من تزويدنا بقطع الغيار مع أن الهند دولة من دول عدم الإنحياز كنت أستطيع أن أفهم أنهم يمنعون تشيكوسلوفاكيا مثلاً أو المجر أو أي من الدول التي تتبعهم في أوروبا ولهذا السبب ألغيت المعاهدة بيننا وبين السوفييت

سؤال إلي الرئيس : ماذا يمكن لليبيا أن تفعل بالأسلحة التي تتلقاها من الاتحاد السوفيتي؟

الرئيس : أنا نفسي أسأل هذا السؤال ماذا سيفعلون بكل هذه الأسلحة والواقع أن مصيرها سيكون مثل مصير الميراج التي أخذتها من فرنسا

سؤال إلي الرئيس : ما أهمية إنهاء التسهيلات البحرية بالنسبة للسوفييت ؟
الرئيس : المهم هو المعاهدة ، وإلغاؤها ، أما التسهيلات البحرية فلم تكن علي نفس المقدار من الأهمية

سؤال إلي الرئيس : ما هو المدي الذي تتوقعه في مجال التعاون مع الصين ؟

الرئيس : لا أستطيع أن أتحدث في هذا الموضوع الآن حتي يعود الوفد من الصين ويوضح لنا مدي التعاون الذي يمكن تحقيقه مع الصين

سؤال للرئيس : هل تتوقع أن يوافق الكونجرس علي بيع طائرات النقل العسكرية لمصر ؟

الرئيس : هذا الأمر متروك للكونجرس الأمريكي أن يبت فيه وليس لي أنا ، لكن هذا لن يؤثر علينا بشيء لأنني سأحصل علي الطائرات من فرنسا أو من أي دولة أخرى المهم في الموضوع أن كل أوراق أزمة الشرق الأوسط في يد أمريكا، أمريكا تمد إسرائيل بالحياة وبكل شيء وهم الوحيدون الذين يستطيعون الوصول إلي نتائج مع الإسرائيليين لكن هذا لا يعني أنه لا يجب أن يكون لنا دور أو لا نقوم باتخاذ قرارات

سؤال الي المستشار : ما رأيك في انعقاد مؤتمر جنيف ؟
كرايسكي : أنا لست خبيراً في هذا لكني أعتقد أن هناك اتفاقاً علي أن المشكلة يجب أن تحل عن طريق مؤتمر جنيف كما أنني لست مختصاً في تقرير من يشترك في المؤتمر لكن كمراقب مهتم بالمشكلة أعتقد أنه يجب أن يمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر

سؤال : للرئيس السادات حول إقامة أحزاب ثلاثة في مصر ؟
الرئيس : أن لدينا ثلاثة منابر نبدأ بها الديمقراطية الكاملة في مصر وهي منابر تمثل اليمين والوسط واليسار وبهذا يكون عندنا معارضة .. ومنتقادي نظام الحزب الواحد ويصبح عندنا ديمقراطية كاملة

سؤال إلي كرايسكي : هل ترحب بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير في النمسا ؟
كرايسكي : أنا لا أستطيع أن أقول إنني أرحب بذلك لأنني علي استعداد لأن أطلب من الحكومة السماح بفتح مكتب استعلامات لمنظمة التحرير تحت شروط معينة

ورد المستشار كرايسكي علي سؤال حول سبل التعاون بين مصر والنمسا
فقال لقد تباحثنا حول آفاق جديدة للتعاون بيننا وبين مصر وسنبحث في تفاصيلها عند
اجتماعنا بعد الظهر

وقال رداً علي سؤال آخر عن العلاقات بين مصر والنمسا وبين النمسا والعالم
العربي أن العلاقات بين مصر والنمسا هي علاقات صداقة وثيقة جداً ومثمرة للغاية
وأنا في منتهي السعادة لذلك وعلاقتنا مع العالم العربي هي علاقات تقوم علي
الصداقة